

أثر جائحة كورونا (كوفيد-19) على اعداد ومراجعة القوائم المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
بالمملكة العربية السعودية

**The impact of the Corona pandemic (Covit-19) on preparing and
medium enterprises in the auditing the financial statements of small and
Kingdom of Saudi Arabia**

د. نور الدائم الطيب يوسف الحاج¹

¹ كلية الخليج للعلوم الإدارية والإنسانية - المملكة العربية السعودية alhajnoor@yahoo.com

تاريخ التسليم: 2020/10/29، تاريخ المراجعة: 2020/11/2، تاريخ القبول: 2020/12/2

Abstract

الملخص

This study aimed to find out the impact of the Corona pandemic (Covit-19) on preparing and the auditing financial statements of small and medium enterprises in the Kingdom of Saudi Arabia. A random sample of (75) was taken from population.

Many conclusions were reached, most notably are: there is a statistically significant impact of the Corona pandemic (Covit-19) on preparing and auditing the financial statements of small and medium enterprises in the Kingdom of Saudi Arabia,

Keywords: Corona pandemic (Covit-19);
Preparation and auditing of accounts;
Financial Statements; Small and medium
enterprises.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر جائحة كورونا (كوفيد-19) على اعداد ومراجعة القوائم المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية، تم أخذ عينة عشوائية مقدارها (75) من مجتمع الدراسة توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجائحة كورونا (كوفيد-19) على اعداد ومراجعة القوائم المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا (كوفيد-19)؛
إعداد ومراجعة الحسابات؛ القوائم المالية؛ المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

1. المقدمة :

إن حدوث الكوارث الطبيعية والأزمات يعتبر سنن كونية ودينية؛ فهي سنن كونية لظهورها وتكرارها على مر العهود والأزمان كالزلازل والفيضانات نتيجة لأسباب طبيعية ولتغيير نواميس الكون كالمناخ وخصائص الأرض وغيرها.

كما أن لهذه الكوارث الطبيعية والأزمات أسباب كونية، لها كذلك أسباب دينية، ومما يدل على ذلك تسيير الله سبحانه وتعالى لهذا الكون بإرادته ومشينته سبحانه وتعالى، قال الله عز من قائل: (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمَلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) سورة الروم، آية 41.

تعتبر جائحة كورونا(كوفيد-19) واحدة من تلك الكوارث الطبيعية والأزمات ظهرت كوباء لأول مرة في مدينة ووهان الصينية في بداية شهر ديسمبر من العام 2019م، ثم انتشرت بسرعة الهشيم في جميع أنحاء العالم؛ مما دع صحة الأمم المتحدة الى تصنيف هذا الوباء الى جائحة تهدد جميع نواحي الحياة الاقتصادية والتجارية والصناعية والخدمية.

إن المنشآت التي تعمل في مجال مراجعة وتدقيق الحسابات تعتبر واحد من تلك المنشآت الخدمية التي تأثرت بهذه الجائحة(كوفيد-19)، والتي تعوق عملهم في تطبيق معايير المراجعة الدولية لإبداء رأيهم المحايد حول ما إذا تم في اعداد وعرض القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية ووفق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

في ظل جائحة كورونا(كوفيد-19) تتأثر عملية إعداد القوائم المالية، وكذلك تتأثر عملية مراجعة تلك القوائم المالية وفقاً للمعايير المحلية والدولية المعتمدة، خاصة في ظروف عدم التأكد لمستقبل المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية والتي تهدف الى المساهمة في استدامة دعم الاقتصاد بالمملكة العربية السعودية.

المحور الأول: الإطار المنهجي

1.1 مشكلة الدراسة:

إن للانتشار الواسع في العالم لفيروس كورونا(كوفيد19) أثر ظهر جليا في جميع نواحي الحياة الاقتصادية والتجارية والاجتماعية والسياسية، ولم يقتصر أثره على المنتجات السلعية، بل ظهر أثره كذلك على الخدمات، وإعداد ومراجعة القوائم المالية يعتبر واحد من تلك الخدمات التي تأثرت بهذه الجائحة، وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما هو أثر جائحة كورونا(كوفيد-19) على إعداد ومراجعة القوائم المالية للمؤسسات المتوسطة والصغيرة بالمملكة العربية السعودية؟

وتتفرع منه عدة اسئلة فرعية هي:

- ما هو مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
- ما هو أثر جائحة كورونا(كوفيد-19) على اعداد القوائم المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة؟
- ما هو أثر جائحة كورونا(كوفيد-19) على مراجعة القوائم المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة؟

2.1 أهداف الدراسة:

- توضيح مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- إظهار أثر جائحة كورونا(كوفيد-19) على اعداد القوائم المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- ايجاد أثر جائحة كورونا(كوفيد-19) على مراجعة القوائم المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

3.1 أهمية الدراسة:

- الأهمية العلمية للدراسة: تكمن أهمية الدراسة العلمية في أنها محاولة للمساهمة العلمية في تناول وتوضيح أثر جائحة كورونا(كوفيد-19) على إعداد ومراجعة القوائم المالية للمؤسسات المتوسطة والصغيرة بالمملكة العربية السعودية.
- الأهمية العملية للدراسة: يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في الحد من آثار جائحة كورونا(كوفيد-19) على إعداد ومراجعة القوائم المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

4.1 فرضيات الدراسة:

- الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجائحة كورونا(كوفيد-19) على اعداد القوائم المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجائحة كورونا(كوفيد-19) على مراجعة القوائم المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

5.1 منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لدراسة الحالة.

6.1 مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة هي جميع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، وتم أخذ عينة عشوائية من مجتمع البحث قوامها (75) مفردة وباستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) تم تحليل البيانات التي جمعت بواسطة استمارة الاستبيان.

2. الدراسات السابقة:

- دراسة: يوسف العنزي 2018م: تناولت الدراسة دور مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في الحد من آثار الأزمات والكوارث، لقد هدفت الدراسة إلى بيان دور مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في الحد من آثار الأزمات والكوارث وذلك من وجهة نظر العاملين فيه. يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بالرياض والبالغ عددهم (350) موظف، وتم أخذ عينة من هذا المجتمع (234) موظفًا.

- استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصل الباحث لمجموعة نتائج أهمها يوجد دور فاعل وكبير لمركز الملك سلمان في تخفيف آثار الكوارث والأزمات من خلال تقديم ودعم الرعاية للمتضررين بشكل مباشر وكذلك عن طريق دعم المنظمات الإغاثية والإنسانية المحلية والعالمية. ومن أهم التوصيات ضرورة العمل على نشر ثقافة التطوع بشكل، والعمل على رفع الوعي بمخاطر وآثار الكوارث والأزمات لدى الأفراد والمنظمات والجمعيات الخيرية والعمل على تأهيلهم للمشاركة في مواجهة تلك المخاطر وذلك من خلال وضع الخطط والبرامج والدورات التدريبية.

- دراسة: (Jaspreet Singh 2020): تناولت هذه الدراسة أثر جائحة كورونا (كوفيد-19) على المجتمع، لقد هدفت الدراسة إلى معرفة هذه الجائحة على المجتمع واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت لمجموعة نتائج من أهمها أن جائحة كورونا (كوفيد-19) عملت على الابتعاد الاجتماعي خوفاً من انتشار الفيروس، وهذا أدى لحالات من الاضطرابات النفسية والمخاطر الصحية كالتوتر والقلق والاكتئاب، ومجموعة قضايا أخرى تؤثر على حياة الفرد والمجتمع. أوصت هذه الدراسة الى ضرورة الالتزام بما جاء من توجيهات وزارة الصحة العالمية كالابتعاد الاجتماعي، والحجر المنزلي وعدم التأثر بالأخبار السلبية، واستخدام الكمادات وعدم لمس الفم والانف والعيون قبل غسل الأيدي عند المخالطة لمدة اربعين ثانية بالماء الدافئ والصابون واستخدام المعقمات.

- دراسة: (مركز الابحاث والدراسات بمنشآت، 2020م): تناولت أثر أزمة كورونا على المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، لقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر أزمة كورونا على المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت لمجموعة نتائج أهمها أن جائحة كورونا (كوفيد-19) أثرت سلباً على نتائج أعمال 99.50% من المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية؛ مما أدى الى فقدان بعض العاملين لوظائفهم بشكل مؤقت، وسعت المملكة العربية لتخفيف هذا الأثر بدفع 60% من رواتب العاملين السعوديين.

دراسة: (خيرة، طيب، 2020م): تناولت أثر فيروس كورونا (كوفيد-19) على الاقتصاد العالمي، لقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر فيروس كورونا (كوفيد-19) على الاقتصاد العالمي واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت لمجموعة نتائج أهمها أن جائحة كورونا (كوفيد-19) أثرت سلباً على الاقتصاد العالمي بسبب سرعة انتشار الفيروس الذي أدى الى ضعف نمو الانتاجية، وتدهور بعض القطاعات لشركات الطيران والسياحة والفندقة.

التعليق على الدراسات السابقة: تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المتغير جائحة كورونا (كوفيد-19) حيث ان دراسة (Jaspreet Singh 2020) تناولت أثر جائحة كورونا (كوفيد-19) على المجتمع بينما هذه الدراسة تناولت أثر جائحة كورونا على اعداد ومراجعة القوائم المالية، اما دراسة (مركز الابحاث والدراسات بمنشآت، 2020م) قد تناولت أثر أزمات كورونا على المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، بينما دراسة (خيرة، طيب، 2020م): تناولت أثر فيروس كورونا (كوفيد-19) على الاقتصاد العالمي.

ويرى الباحث أن ما يميز هذه الدراسة هو أنها تناولت أثر جائحة كورونا (كوفيد-19) على إعداد ومراجعة القوائم المالية للمؤسسات المتوسطة والصغيرة بالمملكة العربية السعودية

3. أثر جائحة كورونا (كوفيد-19) على الاقتصاد العالمي والتجارة الدولية:

ظهر فيروس كورونا (كوفيد-19) لأول مرة في مدينة ووهان التي تقع في الصينية في أوائل شهر ديسمبر من العام 2019م وانتشر في جميع انحاء العالم، وفي تاريخ 11/مارس من العام 2020م أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم أن المنظمة التابعة للأمم المتحدة تعتبر فيروس كورونا المسبب لمرض "كوفيد-19" والذي يتفشى بسرعة وباء عالمياً. (موقع أخبار الامم المتحدة، <https://news.un.org/ar/story/2020/03/1051041>)

تتمثل أعراض مرض كورونا (كوفيد-19) في الحمى والسعال الجاف وكذلك الإرهاق، والأعراض الأقل شيوعاً تتمثل في الآلام والأوجاع والتهاب الحلق والاسهال والصداع وكذلك فقدان حاسة التذوق والشم والطفح الجلدي، والأعراض الخطيرة التي ظهرت مع هذا الوباء هي صعوبة أو ضيق في التنفس وألم أو ضغط في الصدر وفقدان القدرة على الكلام والحركة. يستغرق ظهور الأعراض في المتوسط من خمسة أو ستة أيام منذ إصابة الشخص بالفيروس، ولكن قد يستغرق ظهور الأعراض حتى 14 يوماً.

أثر جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي والتجارة الدولية، حيث إن تفشي وباء كورونا (كوفيد-19) سبب أزمة اقتصادية في كل العالم، ويتسبب الفيروس أيضاً في خسائر عالمية، فقد تسبب تفشي الوباء في خسائر اقتصادية عالمية قدرت بخمسين مليار دولار، في حين تشير تقديرات أخرى إلى

4. إعداد ومراجعة القوائم المالية

تعتبر الغاية الأساسية من اعداد القوائم المالية ونشرها هي تزويد المستفيدين منها بمعلومات تخدمهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة (موقع هيئة المحاسبية السعوديين <https://socpa.org.sa>)، وخاصة في ظل ظروف هذه الجائحة(كوفيد-19) والمجموعة الكاملة للقوائم المالية تتضمن ما يلي (ابونصار، حميدات، 2016، ص ص 21: 23):

- قائمة المركز المالي في نهاية الفترة.
 - قائمة الربح أو الخسارة والدخل الشامل الآخر.
 - قائمة التغيرات في حقوق الملكية للفترة.
 - قائمة التدفقات النقدية للفترة.
 - الايضاحات التي تشتمل على السياسات المحاسبية المتبعة المهمة والمعلومات التوضيحية الأخرى.
 - المعلومات المقارنة للفترة السابقة.
 - قائمة المركز المالي كما هي في بداية الفترة السابقة لبعض الحالات الخاصة.
- ويرى الباحث ان في ظل جائحة كورونا(كوفيد-19) واجهت معدو القوائم المالية كثير من الصعوبات التي حالت من القيام بعملهم بالصورة المطلوبة؛ وذلك بسبب الحد من انتشار هذا الوباء الذي أزهق كثير من الأنفس. ومن تلك الصعوبات والتحديات تتمثل في تطبيق فروض إعداد القوائم المالية. ولإعداد القوائم المالية يوجد فرضان يجب على مدي القوائم المالية من اتباعها وهي (مطبوعات الهيئة السعودية للمحاسبين 2019، ص36):

- فرض الاستحقاق: يتبع في اعداد القوائم المالية فرض الاستحقاق المحاسبي حيث انه تحمل كل فترة بجميع ايراداتها عند حدوثها بغض النظر عن تم تحصيلها نقدا ام لا، وكذلك تحمل كل فترة بجميع التكاليف التي تسببت في هذا الايراد بغض النظر عن انه تم سدادها ام لا، ويتبع المبدأ النقدي عند اعداد قائمة التدفقات النقدية.
- فرض الاستمرارية: مفهوم هذا الفرض هو انه عند اعداد القوائم المالية بافتراض ان المنشأة مستمرة، وليس لديها النية أو الحاجة للتصفية أو الحد بصورة جوهرية من نشاطها، وفي حالة هذه النية فإنه يجب الافصاح عن ذلك. أما التصفية فتعتبر حالة خاصة، ولحاجة الملاك الى نتائج الاعمال عند فرض

الاستمرارية يتطلب ذلك تقسيم حياة المنشأة الى فترات دورية لتقييم نتائج الاعمال من ربح أو خسارة ومعرفة الموقف المالي للمنشأة.

ويرى الباحث أنه عند اتباع هذه الفروض يجب على المحاسبين مراعاة الأثار الناتجة من جائحة كورونا(كوفيد-19) على خصائص المعلومات المحاسبية والتي يستلزم ان تتصف بالملائمة والتعبير الصادق والموثوقية والنزاهة والموضوعية والوقتية وغيرها من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. كما يرى الباحث يجب مراعاة المبادئ التي تحكم قائمة الارياح والخسائر كمقابلة المصروفات بالإيرادات في ظل تداعيات جائحة كورونا(كوفيد-19) خاصة في المنشآت الصغيرة والمتوسطة، لأن غالب هذه المنشآت تعمل في مجال تجارة التجزئة والجملة وبعضها في مجال المقاولات التي توقف نشاطها بسبب هذه الجائحة.

5. المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية:

تعتبر المنشآت هي كيانات لها شخصيات اعتبارية، وتقسم حسب الحجم الى منشآت متناهية الصغر ومنشآت صغيرة ومتوسطة ومنشآت كبيرة، حسب ماورد في نظام المنشآت السعودي تصنف المنشآت

حسب عدد الموظفين وحجم الإيرادات الى (<https://www.monshaat.gov.sa/ar/certificate>):

-**المنشآت المتناهية الصغر:** هي التي يكون عدد الموظفين فيها بدوام كامل من واحد الى خمسة موظفين وإيراداتها من صفر الى ثلاثة مليون ريال سعودي.

- **المنشآت الصغيرة:** هي التي عدد الموظفين فيها بدوام كامل من ستة موظفين الى تسعة وأربعين موظف وإيراداتها من ثلاثة مليون ريال عودي الى اربعين مليون ريال سعودي.

- **المنشآت المتوسطة:** هي التي عدد الموظفين فيها بدوام كامل من تسعة وأربعين موظف الى مئتين وتسعة واربعين موظف وإيراداتها أربعين مليون ريال سعودي الى مئتين مليون ريال سعودي.

ويستنتج الباحث من ذلك ان المنشآت الصغيرة والمتوسطة هي التي يكون موظفيها الذين يعملون بدوام كامل عددهم من ستة موظفين الى مئتين وتسعة واربعين موظف وإيراداتها من ثلاثة مليون ريال سعودي الى مئتين مليون ريال سعودي، ودون ذلك يعتبر منشآت صغيرة وأكبر يعتبر منشآت كبيرة.

6. الدراسة الميدانية:

مجتمع و عينة الدراسة: مجتمع الدراسة هي جميع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، وتم أخذ عينة عشوائية من مجتمع البحث قوامها (75) مفردة وباستخدام برنامج الحزم

الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تم تحليل البيانات التي جمعت بواسطة استمارة الاستبيان ثبات وصدق أداة الدراسة: يقصد بالثبات هو قدرة الأداة على إعطاء نفس النتائج إذا ما تم تكرار نفس القياس لعدة مرات في نفس الظروف السابقة. وقد تم تحكيم الاستبانة بواسطة عدد ثلاثة من

أعضاء من هيئة التدريس بكليات الخليج ومن عدد اثنين من هيئة التدريس من جامعات أخرى، كما تم اختبار الصدق الإحصائي بمعامل الفاكروباخ. جدول رقم (1) معامل ألفاكروناخ لعبارات الاستبيان.

الرقم	المحور	عدد العبارات	الثبات
1	المحور الاولى	10	0.815
2	المحور الثانية	10	0.870
	إجمالي العبارات	20	0.843

المصدر: إعداد الباحث، التحليل الاحصائي SPSS 2020 م. من خلال الجدول (1) يلاحظ الباحث أن معامل كرونباخ لكل عبارات الاستبيان 0.843 وهو أكبر من 0.70 يعني ذلك أنه مرتفع وموجب الإشارة لعبارات الاستبيان، نتيجة ذلك أن زيادة قيمة معامل ألفاكروناخ تعني زيادة مصداقية البيانات وهذا يعني أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه. ولقد تم التوزيع النسبي للإجابة على فقرات الاستبانة باستخدام مقياس ليكارت الخماسي كالآتي:

التصنيف	وافق بشدة	وافق	لا أدري	لا أوافق	لا اوافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

أولاً: تحليل البيانات الشخصية:

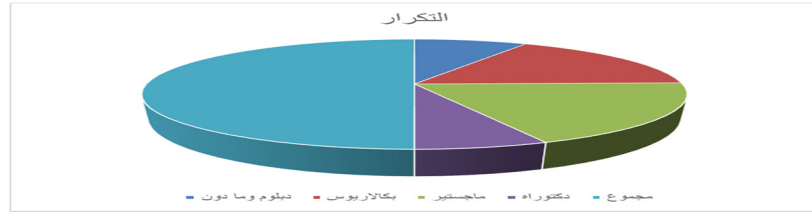
1- تحليل خصائص مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي:

الجدول رقم (2) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
دبلوم وما دون	12	16.00
بكالوريوس	25	33.33
ماجستير	28	37.33
دكتوراه	10	13.33
المجموع	75	100

المصدر: إعداد الباحث، بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2020م

الشكل رقم (1) يبين خصائص مجتمع الدراسة حسب التخصص العلمي:



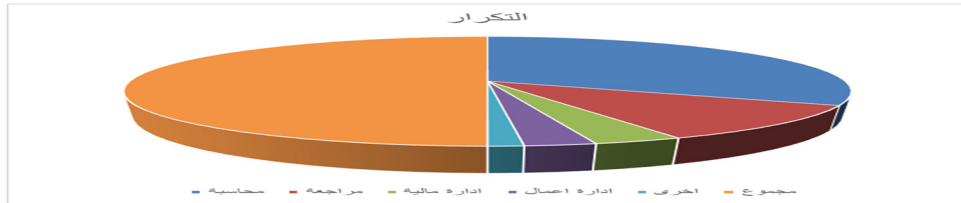
المصدر: إعداد الباحث، بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2020م
يتضح من الجدول رقم (2) والشكل رقم (1) أن خصائص مجتمع الدراسة حسب المؤهل الدراسي نسبة 16% من مؤهل دبلوم وما دون، ونسبة 33% بكالوريوس، ونسبة 37% ماجستير، ونسبة 13% من حملة الدكتوراة وهذه يعطي الدراسة قوة وميزة.

2-تحليل مجتمع الدراسة حسب التخصص العلمي:

الجدول رقم (3) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي:

درجة المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
محاسبة	48	64.00
مراجعة	16	21.33
ادارة مالية	5	6.67
ادارة اعمال	4	5.33
اخرى	2	2.67
مجموع	75	100

المصدر: إعداد الباحث، بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2020م
الشكل رقم(2) يبين خصائص مجتمع الدراسة حسب التخصص العلمي



يتضح من الجدول رقم(3)الشكل رقم(2) أن غالبية مجتمع الدراسة حسب التخصص العلمي هم من المحاسبة بنسبة 64% ويليهم تخصص المراجعة بنسبة 21% ، وباقي التخصصات الاخرى مجتمعة بنسبة 15%، وهذا يدل ان الاستبيان استهدف معدو ومراجعو القوائم المالية.

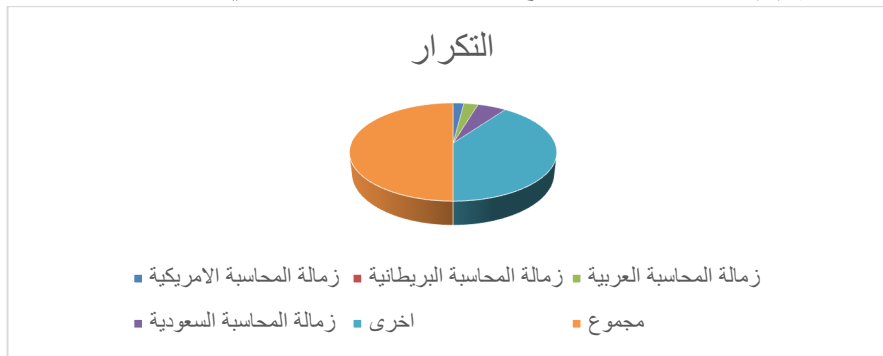
3- تحليل خصائص مجتمع الدراسة حسب المؤهل المهني:

الجدول رقم (4) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل المهني:

النسبة المئوية %	التكرار	لمؤهل المهني
4.00	3	زمالة المحاسبة الامريكية
0.00	0	زمالة المحاسبة البريطانية
5.33	4	زمالة المحاسبة العربية
10.67	8	زمالة المحاسبة السعودية
80.00	60	اخرى
100	75	مجموع

المصدر: إعداد الباحث، بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2020م

الشكل رقم (3) يبين خصائص مجتمع الدراسة حسب المؤهل المهني:



المصدر: إعداد الباحث، بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2020م

يوضح الجدول رقم(4) والشكل رقم(3) خصائص مجتمع الدراسة حسب المؤهل المهني، والملاحظ فيه أن الذين يحملون زمالات مهنية بنسبة 20% وهذا يعطي مؤشر الى ان من ساهم في هذه الدراسة هم من حملة الزمالات المهنية.

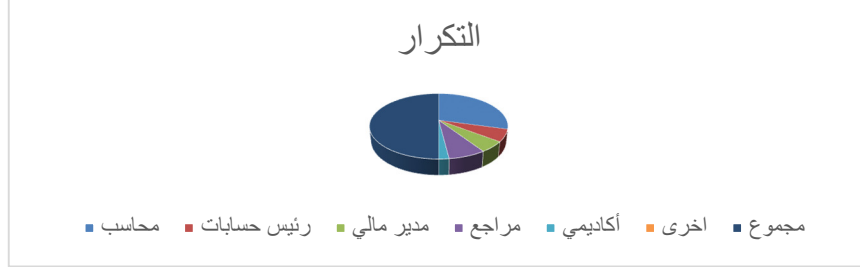
4- تحليل خصائص مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي:

الجدول رقم (5) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:

النسبة %	التكرار	الاجابة
58.67	44	محاسب
12.00	9	رئيس حسابات
10.67	8	مدير مالي

مراجع	11	14.67
أكاديمي	3	4.00
اخرى	0	0.00
مجموع	75	100

المصدر: إعداد الباحث، بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2020م
الشكل رقم (4) يبين خصائص مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي:



المصدر: إعداد الباحث، بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2020م
يوضح الجدول رقم (5) والشكل رقم (4) خصائص مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي، والملاحظ فيه أن نسبة الذين مؤهلهم العلمي محاسب بنسبة 58%، والذين مؤهلهم العلمي مراجع بنسبة 14%، وباقي النسبة للمؤهلات الأخرى.

5- تحليل خصائص مجتمع الدراسة حسب سنوات الخبرة:

الجدول رقم (6) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة:

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
عدد 5 سنوات فأقل	23	30.67
من 10 الى اقل من 15 سنة	36	48.00
من 15 الى اقل من 20 سنة	11	14.67
أكثر من 20 سنة	5	6.67
مجموع	75	100.00

المصدر: إعداد الباحث، بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2020م

الشكل رقم (5) يبين خصائص مجتمع الدراسة حسب سنوات الخبرة:



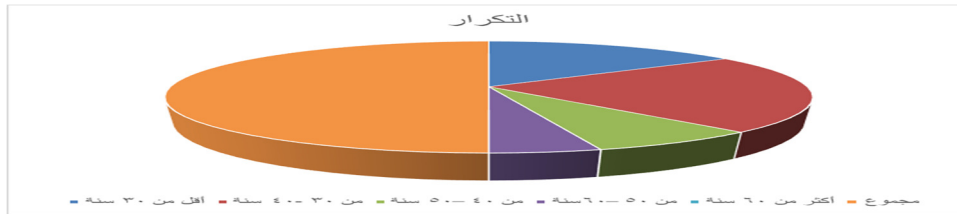
يوضح الجدول رقم(6) والشكل رقم(5) خصائص مجتمع الدراسة حسب سنوات الخبرة، والملاحظ فيه أن أعلى نسبة حسب سنوات الخبرة هي (من 10 الى أقل من 15 سنة) بنسبة 48% وتليها هي نسبة العمر (عدد 5 سنوات فأقل) بنسبة 31% .

6-تحليل خصائص مجتمع الدراسة حسب العمر:

الجدول رقم (7) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب العمر:

العمر	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 30 سنة	23	30.67
من 30- 40 سنة	34	45.33
من 40- 50 سنة	11	14.67
من 50- 60 سنة	7	9.33
أكثر من 60 سنة	0	0.00
مجموع	75	100

المصدر: إعداد الباحث، بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2020م



الشكل رقم (6) يبين خصائص مجتمع الدراسة حسب العمر:

يوضح الجدول رقم(7) والشكل رقم(6) خصائص مجتمع الدراسة حسب العمر، والملاحظ فيه أن أعلى نسبة حسب العمر هي (من 30- 40 سنة) بنسبة 45% وتليها هي نسبة العمر (قل من 30 سنة) بنسبة 31% .

تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجائحة كورونا(كوفيد-19) على اعداد القوائم المالية لمنشآت ا الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
الجدول رقم (8) التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات لفرضية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					النسبة %	التكرار	العبارة	رقم العبارة
			لا يثبتة أوافق	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
5	0.452	4.89	0	1	1	3	70	التكرار	إن انتشار جائحة كورونا(كوفيد-19) أثر في تطبيق معيار المحاسبة الدولي عرض القوائم المالية (IAS1) للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية. عند تطبيق معيار المحاسبة الدولي ((IAS8) السياسات المحاسبية والتغيرات في التقديرات المحاسبية والأخطاء يستلزم على معدي القوائم المالية الوضع في الاعتبار تداعيات جائحة كورونا(كوفيد-19) للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية	1	
			0	1	1	4	93	النسبة %			
9	0.744	4.65	1	0	6	1	58	التكرار	تفشي جائحة كورونا(كوفيد-19) أثر في تطبيق معيار المحاسبة الدولي المخزون (IAS2) عند تطبيق التكلفة او صافي القيمة البيعية أيهما أقل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية. إذا كان يوجد تأثير جوهري وخطر محتمل لجائحة كورونا(كوفيد-19) على الاحداث اللاحقة لفترة اعداد القوائم المالية يجب على المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة	2	
			1	0	8	1	77	النسبة %			
3	0.392	4.85	0	0	1	9	65	التكرار	فرض الدولة للقيود التي تحد من انتشار فيروس كورونا(كوفيد-19) يؤثر على إيرادات المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية التي تعمل في بعض المجالات الخدمية كالفنادق والسياحة مما يستدعي التحقق والاعتراف بإيرادات تلك المنشآت. (IFRS13) قياس القيمة العادلة حسب المعيار الدولي للتقرير المالي يفترض ان الأصل أو الالتزام تتم مبادله في معاملة في ظل ظروف اعتيادية منتظمة وذلك غير متوفر في ظل ظروف تداعيات جائحة كورونا(كوفيد-19) مما يؤثر على القياس	3	
			0	0	1	1	87	النسبة %			
2	0.381	4.83	0	0	0	1	62	التكرار	بسبب جائحة كورونا(كوفيد-19) ولتطبيق مبدأ الاستمرارية تكفي المنشآت الصغيرة	4	

أثر جائحة كورونا (كوفيد-19) على اعداد ومراجعة القوائم المالية... د/ نور الدائم الطيب يوسف الحاج

			0	0	0	1	83	النسبة: 7	والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بالإفصاح عن المخاطر المحتملة ولا يتم التعديل على صلب القوائم المالية الا في حالة وجود تأثير على استمرارية تلك المنشآت.
10	0.927	4.37	1	3	8	1	45	التكرار	5
			1	4	11	2	60	النسبة: 4	
8	0.717	4.60	0	0	10	1	55	التكرار	6
			0	0	13	1	73	النسبة: 3	
6	0.559	4.89	0	0	1	2	72	التكرار	7
			0	0	1	3	96	النسبة: 4	
7	0.699	4.75	0	1	5	5	64	التكرار	8
			0	1	7	7	85	النسبة: 4	
1	0.300	4.93	0	0	1	3	71	التكرار	9
			0	0	1	4	95	النسبة: 4	
4	0.445	4.87	0	0	3	4	68	التكرار	10
			0	0	4	5	91	النسبة: 4	
0.562	4.76	المتوسط العام							

يبين الجدول رقم (8) أن: العبارة رقم (9) والتي تنص على "بسبب جائحة كورونا(كوفيد-19) ولتطبيق مبدأ الاستمرارية تكفي المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بالإفصاح عن المخاطر المحتملة ولا يتم التعديل على صلب القوائم". قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.93) وانحراف معياري (0.300)، وجاءت العبارة رقم (4) والتي كان نصها " بسبب جائحة كورونا(كوفيد-19) ولتطبيق مبدأ الاستمرارية تكفي المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بالإفصاح عن المخاطر المحتملة ولا يتم التعديل على صلب القوائم المالية الا في حالة وجود تأثير على استمرارية تلك". بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.83) وانحراف معياري (0.381)، وقد احتلت العبارة رقم (5) والتي نصت على "اثرت جائحة كورونا(كوفيد-19) على استمرار العمل في المشروعات تحت التنفيذ في المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية لذا يتوجب عند تطبيق معيار المحاسبة الدولي تكلفة الاقتراض (IAS23) توقف تحمل هذه المشروعات بتكلفة الاقتراض". المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.37) وانحراف معياري (0.927)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقويم أفراد عينة الدراسة على هذا المحور ككل (4.76) بانحراف معياري (0.562) تقدير الموافقة، وهذا يدل على إثبات الفرضية الأولى التي تنص على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجائحة كورونا(كوفيد-19) على مراجعة القوائم المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية".

الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجائحة كورونا(كوفيد-19) على مراجعة القوائم المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

الجدول رقم (9) التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارة الفرضية الثانية:

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة
			النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	

3	0.401	4.88	0	0	2	5	68	التكرار	تفشي جائحة كورونا(كوفيد-19) أثر على العمل الميداني لمراجعي القوائم المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
			0.00	0	2.67	6	90.67	النسبة٪	تقيد المراجعين الخارجيين بأنظمة الدولة للحد من آثار جائحة كورونا(كوفيد-19) أدى الى عدم التمكن من حضور الجرد نهاية عام 2019م مما يتطلب اعادة النظر في تكلفة البضاعة المباعة والمخزون نهاية الفترة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
8	0.889	4.56	1	3	6	0	56	التكرار	اثرت جائحة كورونا(كوفيد-19) على تطبيق المعيار الدولي للمراجعة (ISA501) وذلك للحصول على أدلة المراجعة - للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
			1.33	4	8.00	13	74.67	النسبة٪	تفشي جائحة كورونا(كوفيد-19) أثر على العمل الميداني لمراجعي القوائم المالية
2	0.374	4.91	0	0	2	3	70	التكرار	تقيد المراجعين الخارجيين بأنظمة الدولة للحد من آثار جائحة كورونا(كوفيد-19) أدى الى عدم التمكن من حضور الجرد نهاية عام 2019م مما يتطلب اعادة النظر في تكلفة البضاعة المباعة والمخزون نهاية الفترة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية
			0.00	0	2.67	4	93.33	النسبة٪	السعودية.
4	0.493	4.80	0	0	3	9	63	التكرار	إن لجائحة كورونا(كوفيد-19) أثر على عمل المراجعين في تطبيق المعيار الدولي للمراجعة (ISA560) الأحداث اللاحقة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
			0.00	0	4.00	12	84.00	النسبة٪	عند التحقق من كفاية المخصصات والاحتياطات في ظل جائحة كورونا(كوفيد-19) يتطلب من المراجعين بذل المزيد من العناية المهنية المطلوبة للمنشآت الصغيرة
9	0.935	4.48	1	2	11	7	55	التكرار	إن جائحة كورونا(كوفيد-19) اثرت على أداء المراجعين عند تطبيق معيار المراجعة الدولي (ISA300) التخطيط لمراجعة القوائم المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
			1.33	6	14.67	33	73.33	النسبة٪	اثرت جائحة كورونا(كوفيد-19) على المراجعين عند تطبيق معيار المراجعة الدولي (ISA540) على مراجعة التقديرات المحاسبية وما يتعلق بها من افصاح في المنشآت
1	0.311	4.89	0	0	0	8	67	التكرار	عند تطبيق معيار المراجعة الدولي (ISA530) والخاص بتوثيق لأعمال للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية المراجعة يواجه المراجعين صعوبة بالغة في ذلك في ظل تداعيات جائحة كورونا.
			0.00	0	0.00	6	89.33	النسبة٪	عند تطبيق المعيار الدولي للمراجعة (ISA570) الاستمرارية في ظل جائحة كورونا(كوفيد-19) يؤثر في تقييم استمرارية المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
10	1.078	4.20	0	9	10	1	43	التكرار	يطلب من المراجعين عند تطبيق معيار (ISA710) المعلومات المقارنة في المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية بوضع جائحة كورونا(كوفيد-19) في الاعتبار عند اجراء تلك المقارنات.
			0.00	12	13.33	17	57.33	النسبة٪	إن لجائحة كورونا(كوفيد-19) أثر على عمل المراجعين في تطبيق المعيار الدولي للمراجعة (ISA560) الأحداث اللاحقة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
6	0.68	4.75	0	0	0	3	72	التكرار	عند التحقق من كفاية المخصصات والاحتياطات في ظل جائحة كورونا(كوفيد-19) يتطلب من المراجعين بذل المزيد من العناية المهنية المطلوبة للمنشآت الصغيرة

				0		4		96.			النسبة/
				0	0.0	0	0	00			والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية. ان جائحة كورونا(كوفيت-19) اثرت على أداء المراجعين عند تطبيق معيار المراجعة الدولي (ISA300) التخطيط لمراجعة القوائم المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
				0		2	4	5	64		التكرار
7	0.680	4.75		0.00		2	5.3	6	85.		النسبة/
				0.00		6	7	33			اثرت جائحة كورونا(كوفيت-19) على المراجعين عند تطبيق معيار المراجعة الدولي (ISA540) على مراجعة التقديرات المحاسبية وما يتعلق بها من افصاح في المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية. عند تطبيق معيار المراجعة الدولي (ISA530) والخاص بتوثيق لأعمال للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية المراجعة يواجه المراجعين صعوبة بالغة في ذلك في ظل تداعيات جائحة كورونا.
				0		0	4	1	59		التكرار
5	0.553	4.73		0.00		0	5.3	1	78.		النسبة/
				0.00		0	3	6	67		عند تطبيق المعيار الدولي للمراجعة (ISA570) الاستمرارية في ظل جائحة كورونا(كوفيت-19) يؤثر في تقييم استمرارية المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
المتوسط العام											
		4.69									
		0.639									

المصدر: من إعداد الباحث

يبين الجدول رقم (9) أن: العبارة رقم (6) والتي تنص على " عند تطبيق معيار المراجعة الدولي (ISA530) والخاص بتوثيق لأعمال للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية المراجعة يواجه المراجعين صعوبة بالغة في ذلك في ظل تداعيات جائحة كورونا عند تطبيق المعيار الدولي للمراجعة (ISA570) الاستمرارية في ظل جائحة كورونا(كوفيت-19) يؤثر في تقييم استمرارية المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية." قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.89) وانحراف معياري (0.311)، وجاءت العبارة رقم (3) والتي كان نصها " تقيد المراجعين الخارجيين بأنظمة الدولة للحد من آثار جائحة كورونا(كوفيت-19) أدى الى عدم التمكن من حضور الجرد نهاية عام 2019م مما يتطلب اعادة النظر في تكلفة البضاعة المباعة ". بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.91) وانحراف معياري (0.374)، وقد احتلت العبارة رقم (1) والتي نصت على " يطلب من المراجعين عند تطبيق معيار (ISA710) المعلومات المقارنة في المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية وضع جائحة كورونا(كوفيت-19) في الاعتبار " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (1.078)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقويم أفراد عينة الدراسة على هذا المحور ككل (4.69) بانحراف معياري (0639) تقدير الموافقة بشدة، وهذا يدل على اثبات الفرضية الثانية التي تنص على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجائحة كورونا(كوفيت-19) على مراجعة القوائم المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية".

من خلال عرض الإطار النظري والتطبيق الميداني، وبعد تحليل البيانات واختبار الفرضيات توصل الباحث لمجموعة نتائج، وجاءت هذه النتائج متفقة مع دراسة (ناصر العنزي 2015م) من حيث أن وجود إدارة المخاطر بالجامعات بالمملكة العربية السعودية تساعد على مواجهة التحديات والأزمات والحد منها. وجاءت كذلك نتائج هذه الدراسة متفقة مع دراسة (Jaspreet Singh) في أن جائحة كورونا(كوفيد19) عملت على الابتعاد الاجتماعي لتجنب انتشار الفيروس والذي يؤدي إلى حالات من التوتر والوحدة والقلق والاكتئاب والاضطرابات النفسية والمخاطر الصحية لأفراد المجتمع.

1.6 النتائج :

- عند تطبيق معيار المراجعة الدولي (ISA530) والخاص بتوثيق لأعمال للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية المراجعة يواجه المراجعين صعوبة بالغة في ذلك في ظل تداعيات جائحة كورونا.

-تقيد المراجعين الخارجيين بأنظمة الدولة للحد من آثار جائحة كورونا(كوفيد-19) أدى الى عدم التمكن من حضور الجرد نهاية عام 2019م مما يتطلب إعادة النظر في تكلفة البضاعة المباعة عند تطبيق المعيار الدولي للمراجعة (ISA570) الاستمرارية في ظل جائحة كورونا(كوفيد-19) يؤثر في تقييم استمرارية المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

- بسبب جائحة كورونا(كوفيد-19) ولتطبيق مبدأ الاستمرارية تكفي المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بالإفصاح عن المخاطر المحتملة ولا يتم التعديل على صلب القوائم. بسبب جائحة كورونا(كوفيد-19) ولتطبيق مبدأ الاستمرارية تكفي المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بالإفصاح عن المخاطر المحتملة ولا يتم التعديل على صلب القوائم المالية الا في حالة وجود تأثير على استمرارية تلك المنشآت.

-أثرت جائحة كورونا(كوفيد-19) على تطبيق المعيار الدولي للمراجعة (ISA501) وذلك للحصول على أدلة المراجعة - للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

-تفشي جائحة كورونا(كوفيد-19) أثر على العمل الميداني لمراجعي القوائم المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجائحة كورونا(كوفيد-19) على اعداد القوائم المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وهذا يحقق هدف البحث الثالث"أظهار أثر ذو دلالة

إحصائية لجائحة كورونا(كوفيد-19) على اعداد القوائم المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية " ويثبت الفرضية الثانية بمتوسط حسابي لتقويم أفراد عينة الدراسة (4.76) وبانحراف معياري (0562).

-- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجائحة كورونا(كوفيد-19) على مراجعة القوائم المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وهذا يحقق هدف البحث الرابع " ايجاد أثر ذو دلالة إحصائية لجائحة كورونا(كوفيد-19) على مراجعة القوائم المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية " ويثبت الفرضية الثانية بمتوسط حسابي لتقويم أفراد عينة الدراسة (4.69) وبانحراف معياري (0639).

2.6 التوصيات :

- ضرورة وضع جائحة كورونا(كوفيد-19) في الاعتبار عند تطبيق المراجعين لمعيار (ISA710) المعلومات المقارنة في المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- يوصي الباحث بضرورة تطوير أساليب المراجعة وذلك باستخدام التقنيات الحديثة والعمل عن بعد لتنفيذ اعمال وخطة المراجعة.
- اثرت جائحة كورونا(كوفيد-19) على استمرار العمل في المشروعات تحت التنفيذ في المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية لذا يتوجب عند تطبيق معيار المحاسبة الدولي تكلفة الاقتراض (IAS23) توقف تحمل هذه المشروعات بتكلفة الاقتراض.
- رفع الوعي بمخاطر وآثار الكوارث والأزمات لدى الأفراد والمنظمات وتأهيلهم للمشاركة من خلال وضع الخطط والبرامج والدورات التدريبية بالتعاون مع الجهات المعنية التي تعمل في مجال اعداد ومراجعة القوائم المالية.

المراجع:

- القران الكريم.
- أبو نصار، محمد، حميدات، جمعة.(2016). معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية-الجوانب النظرية والعملية. الاردن: دار وائل للنشر.
- العنزي، يوسف الوثيري.(2018). دور مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في الحد من آثار الأزمات والكوارث، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإدارية. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- بن خيرة، ملبود، طيب، سعيد.(2020). أثر فيروس جائحة كورونا (كوفيد-19) على الاقتصاد العالمي. مجلة بحوث الادارة والاقتصاد. مجلد 2 (عدد خاص). ص ص 10-20.
- مطبوعات الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين 2019 (SOCPA).
- Jaspreet, Singh.(2020). COVID 19's Impact on the Society, Electronic Research Journal of Social Sciences and Humanities, Vol 2(Issue I).
- الصفحة: موقع أخبار الامم المتحدة، رابط <https://news.un.org/ar/story/2020/03/1051041>
- موقع صحيفة الوطن البحرينية، رابط <https://alwatannews.net/article/876652/Business> الصفحة
- موقع منشآت السعودي <https://www.monshaat.gov.sa/ar/certificate>
- موقع الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين <https://socpa.org.sa>